الحروف واشكالها مما في وسط السطر متساوية لا بعالي
ولا عليا بل اتيا الحروف على غير صورتها الهندسية التي
ذكرنا ويكتب بها القلم التي لا يتبدل الحرف التي لا يتغير ولا يتبدل
ولا يتخالف والتساوي في الابعاد الا خيرة وافضله حسنا
تداخلا لا ندلوسيا على اكمل صورته الهندسية فما
جنكا سره وظهر على سايرا لمخطوط بذالك وهذا ما معنى
البيتين اقتبسوا من نورهم اهل سلا بخطهم فدما
ووقتا فد علا كما ابو العبيه المرتضى الجزيري وكالد
في البهجة المنيرة يقول رحمه الله اهل سلا اقتبسوا
من خط اهل الاندلوس سرا ونورا من قديم وفي وقتنا
هذا علوا به وسموا على كل خط له سرويها وذالك
ابو العبيه العلامة الخريري الاديب النبيه الشهير ابي عبد
الله حبيبي محمد بن ابو العبيه الجزيري النسب السلاوي الدار
رحمه الله فان خطه كان شبيها بخط اهل الاندلوس في غا
ية الابداع والتقويم وكان ابو العبيه العدل البركة حبيبي
محمد فتحا بن علي السوسي النسب السلاوي الدار رحمه الله
كان خطه في نهاية الحسن وغاية التهذيب والتنقيح
عليه كان ويهجة تفرد بذالك وليس في وقتنا من يلحق
شاوه ويايدي ذالك لما خصه الله به من البهاء والنور
وكمال الصنعة الهندسية في الكتابة من النظم والانشاء
وبديع التركيب غاية التناسق وجمال ابعاد يحير الناظر
ويأخذ

ويأخذ بالخاطر رحمه الله تعالى اميين ثم قال وفضل هذا
موانا الماما وعن غيره سليمان الهماما الاشارة
تعود الى الذي مذكور وهو خط ابو العبيه السوسي لا موا
نا الماما الهماما وموانا سليمان المذكور جمع خطوط
اهل مدن المغرب وانتقدها فتخير خط اهل سلا وربات
الفتح ثم من هاذين خط السوسي هذا رحمه الله واشتهرت
به ربات الفتح عندنا من محوا بفتح وارجواب
اراكو منهم فينظم جوهرة في سلكهم لما
كان اهل سلا قد بلغوا مبلغا مشتهرين بالخط الحسن
وافتاقهم من خط اهل الاندلوس وشاركهم اهل الرباط
في بعض تلك الشهرة مع معاصرة الكاتبين المذكورين
وكان تلك الشهرة اشتغلت بموتهما رحمهما الله
اهل رباط الفتح قال واشتهرت به رباط الفتح يعني ان
رباط الفتح اشتهر اليوم بالخط الحسن عندنا من هما
منهم الله بفتح مبين في حسن تقويم الخط كما كانت
سلا قبل مشتهرة به ثم دعا الناظم لبعض راجيا من الله
سبحانه ان يكون من اولياء الخير منهم الله بذالك
الفتح عني بنظموا جوهر خطه في سلك نظمهم فيختلط
حرف جواهر خطه بنفايس درر خطه المفتوح عليهم
حتى لا يظهر حرفه من جواهرهم هاذه نية الناظم
بلغ الله قصده وغفر جاده بمنه ثم قال واشرح الشيخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)